

خطبة الجمعة بعنوان: الخشوع عند تلاوة القرآن الكريم - فضيلة

الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:00:29](#)
فقال له اقرأ علي فتعجب ابن مسعود رضي الله عنه وقال اقرأ عليك وعليك انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فاني احب ان اسمعه من غيري - [00:00:57](#)
قال ابن مسعود رضي الله عنه فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت قول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك - [00:01:26](#)
قال فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل عباد الله المؤمن اذا ذكر ربه او سمع كلام الله خشع قلبه ودمعت عينه وخضع لعظمته من قاد لأمره يقول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:01:59](#)
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ويقول الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وقال الله تعالى - [00:02:39](#)
عن انبيائه عليهم الصلاة والسلام اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وقال الله تعالى عن اولي العلم ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للابقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد - [00:03:09](#)
لمفعولا. ويخرون للابقان يبكون ويزيدهم خشوعا يقول عبدالله بن الشخير رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز عزيبي الرجل من البكاء في صدره صوت كصوت غليان القدر - [00:03:41](#)
من البكاء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بل تظهر الخشية - [00:04:10](#)
من المؤمن وتلاحظ وهو يقرأ كلام ربه جل وعلا كما روي في الحديث ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتوه يخشى الله وكيف لا تخشع القلوب - [00:04:38](#)
بكلام الله والله تعالى يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:05:05](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فيا عباد الله يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اول ما تفقدون من دينكم الخشوع فاتقوا الله واصلحوا قلوبكم فاذا انصلح القلب انصلحت الاعمال - [00:05:36](#)
وطابت الاقوال وحسنت الاخلاق والله لا ينفعك يوم القيامة. الا القلب السليم الخاشع. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اتقوا الله يا عباد الله. تفقدوا قلوبكم. تفقد قلبك يا عبد الله. ولا تكن من الغافلين - [00:06:05](#)
هل تجد خشوعا في صلاتك عندما تسمع كلام الله هل تدمع عينك من خشية الله؟ عند سماع كلام الله هل تدمع عينك شوقا للقاء الله

عند ذكر الله منذ متى؟ ما دمعت اعيننا من خشية الله - [00:06:37](#)

عباد الله العيون اذا جفت فانما ذلك بسبب قسوة القلوب. والقلوب انما تقسو بسبب الذنوب والغفلة عن الله فاتقوا الله وتوبوا اليه.

واقبلوا عليه جل وعلا. الم يأن للذين امنوا ان تخشع - [00:07:05](#)

فقلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

نسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا وان يجدد الايمان والخشوع في قلوبنا. هذا وصلوا وسلموا على - [00:07:36](#)

الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الابرار. اللهم ارزقنا قلوبا سليمة - [00:08:03](#)

والسنة صادقة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب

الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.

اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا - [00:08:23](#)

ولاة امورنا ووفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد لما تحب وترضى وسائر حكام الامارات يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو

عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل - [00:08:53](#)

الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنا هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا

الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم عافنا يا ارحم الراحمين. عافنا في انفسنا واهلينا - [00:09:13](#)

وعاف المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها

من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم - [00:09:33](#)

اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:09:53](#)